

الفائق في غريب الحديث

والكُدَى : جمع كُدْية ; وهي القطعةُ الصلبة من الأرض ومقابرهم تحفر فيها . ومنها قولهم : ما هو إلاَّ صبَّ كُدْية قال بعض الأعراب : ... سقى ا□ أرضاً يعلم الصبُّ أنها ... عَذِيَّة ترب الطين طيِّبَةً البَقْل

بني بيته في رأس نشز وكُدْية ... وكل امرئ في حرُفة العيش ذو عقل

كرع خرج صلى ا□ عليه وآله وسلم عام الحُدَيْبِيَّة حتى إذا بلغ كُرَاع الغَمِيم إذا الناسُ يرسمون نحوه . الكُرَاع : جانب مستطيل من الحرَّة شُدَّتهت بالكُرَاع من الإنسان ; وهي ما دون الركبة والجمع كِرْعَان . يقال : انظر إلى كِرْعَان ذلك الحَزَن ; أي إلى نَوَادِرِهِ التي تندر من معظمه . ومنه حديث أبي بكر رضي ا□ تعالى عنه : إنَّه لما خرج مع رسول ا□ A إلى المدينة لقيه رجل بكُرَاع الغَمِيم . فقال : مَنْ أنتم ؟ فقال أبو بكر : باغٍ وهادٍ ! وكان يركب خِلاَفَ رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله وسلم فيقول له : تقدم على صَدْرِ الراحلة حتى تُعْرِبَ عنا من لقينا . فيقول : أكون وراءك وأُعْرِبَ عنك . عرَّضَ بِبُغَاءِ الإبل وهِدَاية الطريق وهو يريد طلب الدِّين والهداية من الضلالة . عرَّبتُ عن الرجل : إذا تكلَّمتُ عنه واحتجَّجتُ له . والغميم : واد . الرسم : عَدُوٌّ شديد . يقال : رَسَمَتِ الناقة تَرَسِمُ وهي رَسُوم ; إذا أُنْثرت في الأرض بشدة وَطَأَتْهَا ; قال ذو الرمة : ... بمائرة الصَّبْعَيْنِ معَوْجَّة النَّسَا ... يشجُّ الحَمَى تَخْوِ يدها ورَسِيمها

كرم لا تُسَمُّوا العِنْدَبَ الكَرَمَ ; فَإِنَّهُمَا الكَرَمُ الرجل المسلم